

حرف الزاي

١١٧ - « زَبْدَهُ عَلَى فُطِيرَةٍ »

يقولون : (جت له زبدة على فطيره) كناية عن الحصول على الغرض وزيادة بدون سعي ولا مشقة .

١١٨ - « زَرَعَ لَهُ فُوقِ السُّطُوحِ »

السطوح : السطح ، كناية عن التفرير به ووعد به بلا وفاء لأن الزرع على السطح لا يكون (أورد الجبرتي هذه الكناية في عبارة في ج ٤ ص ٩٢) .

١١٩ - « زَرَعُهُ زَرْعُ بَصَلٍ »

كناية عن صرعه وجعل عاليه سافله لأن البصل تزرع رءوسه منكسة .

١٢٠ - « زَوَّدَ الْمِبْلَةَ طِينًا »

يريدون بالمبلة موضع تقع الكتان : وإذا زادها طيناً فقد زادها فساداً ، كناية عن زيادة الشيء الفاسد فساداً .

١٢١ - « زِيَارَةُ عَلَى حِمَارِهِ »

كناية عن عمل شيء بلا قصد لأن الزيارة لو كانت مقصودة لجاء الزائر على بغل أو فرس تعظيماً لقدره .

١٢٢ - « زَى الْبَنِيْدُ »

هو من التشبيهات : يقال للأبيض : الينق . والبنيْد (بفتح فكسر) : حلواء بيضاء ، وهي محرقة عن الفانيد . وفي الحجاز يقولون : زى البديد .

١٢٣ - « زَى الدُّوْدُ »

كناية عن كثرة الناس واجتماعهم في مكان . وبعضهم يقول : زى النحل .

١٢٤ - « زَيَّ الشُّورْبَةِ »

كناية عن جمع مختلط بلا نظام لأن الشوربة : أى الحساء : مرقّة يختلط بها الأرز بقطع اللحم أو الخضّر أو البقول .

١٢٥ - « زَيَّ اللّٰى الدّايّة جَرّاهُ مِن لِّسانه »

الداية : القابلة : أى كأنها جرت لسانه وأطالته عند ولادته ، كناية عن كثير الكلام الذى لا يكاد يسكت ، ويقال أيضا للسليط : الطويل اللسان . وانظر : « ما حد يعرف قلب وراه طحين » و (لسانه طويل) و (مسحوب من لسانه) و (متلفع بلسانه) .

١٢٦ - « زَيَّ النَّاسِ »

كناية عن قضاء الحاجة : أى الذهاب إلى بيت الأدب . يقولون : رايح زى الناس . أى ذاهب يفعل ما تفعله الناس . انظر فى ما يقول عليه ج ٣ ص ٣٤٢ قضاء الحاجة) .